



Distr.: General
31 July 2019
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الحادية والخمسون

سانتياغو، ٢-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩*

البند X من جدول الأعمال المؤقت

الاجتماع الثامن لمنتدى ديربان بشأن بناء القدرات

تقرير من الأمانة

موجز

عُقد الاجتماع الثامن لمنتدى ديربان بشأن بناء القدرات في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩ أثناء الدورة الخمسين للهيئة الفرعية للتنفيذ. وفي إطار الموضوع الشامل المتمثل في تقوية المؤسسات على الصعيد الوطني لدعم أنشطة بناء القدرات من أجل تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً في البلدان النامية، تناولت المناقشات دور الأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية وغيرها من المؤسسات الوطنية أو دون الوطنية في تعزيز القدرات والاحتفاظ بها في البلدان النامية؛ وتعزيز الاتساق والتنسيق فيما بين أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين (مثل المؤسسات الحكومية ومقدمي الدعم ومنظمات المجتمع المدني والسلطات دون الوطنية والأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية والقطاع الخاص) لتصميم وإنجاز أنشطة بناء القدرات التي تدعم تنفيذ المساهمة المحددة وطنياً؛ وأفضل الممارسات والأدوات المتاحة والمنهجيات اللازمة لتقييم أثر أنشطة بناء القدرات وفعاليتها في تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية على تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً.

* مواعيد الدورة مبدئية.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.19-12758(A)



* 1 9 1 2 7 5 8 *

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٤-١	أولاً - مقدمة
٣	٢-١	ألف - الولاية
٣	٣	باء - هيكل التقرير
٣	٤	جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ
٣	٧-٥	ثانياً - نتائج منتدى ديربان الثامن
٣	٦-٥	ألف - الرسائل الرئيسية
٤	٧	باء - نظر لجنة باريس المعنية ببناء القدرات في الرسائل الرئيسية
٥	١٦-٨	ثالثاً - تنظيم منتدى ديربان الثامن
٥	٨	ألف - وثائق المعلومات الأساسية
٥	١١-٩	باء - النطاق والأهداف
٦	١٦-١٢	جيم - المداولات
٧	٥٤-١٧	رابعاً - الكلمة الخاصة والمناقشات
٧	١٩-١٧	ألف - موجز الكلمة الخاصة
٧	٣٨-٢٠	باء - موجز حلقة النقاش
١٠	٥٢-٣٩	جيم - موجز مناقشات المجموعات الفرعية
١٣	٥٥-٥٣	خامساً - الاستنتاجات

أولاً- مقدمة

ألف- الولاية

١- طلب مؤتمر الأطراف في دورته ١٧ إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ (هيئة التنفيذ) أن تواصل تعزيز رصد فعالية بناء القدرات واستعراضها بتنظيم منتدى ديربان سنوي أثناء دوراتها بغية تقاسم الخبرات وتبادل الآراء وأفضل الممارسات والدروس المستفادة فيما بين أصحاب المصلحة المعنيين بشأن تنفيذ أنشطة بناء القدرات. وطلب أيضاً إلى الأمانة أن تعد تقريراً موجزاً عن منتدى ديربان لتنظر فيه هيئة التنفيذ^(١).

٢- وطلب مؤتمر الأطراف في دورته ٢٤ إلى هيئة التنفيذ أن توائم مواضيع اجتماعات منتدى ديربان مع مجال التركيز السنوي للجنة باريس المعنية ببناء القدرات (لجنة باريس) الذي تمثل في عام ٢٠١٩ في أنشطة بناء القدرات من أجل تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً في سياق اتفاق باريس^(٢). وهكذا تسهم الدروس المستفادة من منتدى ديربان ونتائجه مباشرة في عمل لجنة باريس.

باء- هيكل التقرير

٣- هذا التقرير منظم على النحو التالي: يعرض الفصل الثاني نتائج منتدى ديربان الثامن، بما في ذلك الرسائل الرئيسية والمعلومات المتعلقة بنظر لجنة باريس فيها لاحقاً؛ ويقدم الفصل الثالث معلومات عن تنظيم الاجتماع، بما في ذلك نطاقه وأهدافه؛ ويقدم الفصل الرابع موجزاً للكلمة الخاصة التي أُلقيت في الاجتماع، وحلقة النقاش، ومناقشات أفرقة العمل الفرعية؛ ويتضمن الفصل الخامس الاستنتاجات.

جيم- الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٤- قد ترغب هيئة التنفيذ في النظر في المعلومات الواردة في هذا التقرير عند التداول بشأن بناء القدرات.

ثانياً- نتائج منتدى ديربان الثامن

ألف- الرسائل الرئيسية

٥- أسفرت المناقشات التي جرت خلال منتدى ديربان الثامن عن الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) فيما يتعلق بحلول بناء القدرات الفعالة التي يوجهها السياق، من المهم فهم دور المؤسسات البحثية والجامعات المحلية والوطنية والإقليمية وأهميتها الموضوعية، لا سيما في سياق تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً؛

(ب) على الأطراف والجهات المعنية من غير الأطراف أن تعمل على سد الفجوات القائمة بين السياسات والممارسات والبحوث على الصعيد الإقليمي والوطني ودون الوطني؛

(١) المقرر ٢/م-أ-١٧، الفقرتان ١٤٤ و ١٤٧.

(٢) المقرر ١٥/م-أ-٢٤، الفقرة ٦.

(ج) غالباً ما تكون أساليب البحث غير مراعية للخصائص الثقافية والسياق. وإذا أُريد تمكين البلدان من وضع حلول عملية وقائمة على النتائج، ينبغي أن تكون البحوث محلية ومنطلقة من القاعدة إلى أعلى وشاملة لأصحاب المصلحة المعنيين؛

(د) من شأن تدريب المواطنين وإشراكهم في البحوث أن يدعم القدرات ويعززها على الصعيد المحلي؛

(هـ) هناك حالياً منظمات مختلفة لديها ولايات متشابهة لتوفير الدعم في مجال بناء القدرات. ومن المهم أن تحدد الهيئات المنشأة بموجب الاتفاقية العمل الجاري وتنظمه وتستفيد منه بغية تجنب ازدواجية الجهود، ولا سيما في تقديم الدعم في مجال الاستعداد لبناء القدرات إلى البلدان النامية؛

(و) من الأهمية بمكان التركيز على دعم الجهود المبذولة على الصعيد الوطني لتحقيق القدرات الطويلة الأجل في البلدان النامية، شأن ذلك شأن تعزيز التعاون والاتساق والتنسيق من خلال عملية الاتفاقية؛

(ز) لتقييم إجراءات بناء القدرات، ينبغي إنشاء خط أساس أو معيار واضح مع أهداف ملموسة يمكن تحسينها على مر الزمن كما ينبغي تحديد نتائج واضحة. وستتوقف المنهجية المستخدمة على نوع القدرات الجاري تقييمها؛

(ح) عند تقييم عمل بناء القدرات، من المهم النظر في كيفية الاحتفاظ بالقدرات الوطنية وكيفية تكرار الإجراءات وتوسيع نطاقها؛

(ط) ينبغي أن يكون الدعم متاح متسقاً ومنسقاً وأن يلبي احتياجات بناء القدرات المحددة بالفعل على الصعيدين الوطني والمحلي.

٦- ويمكن الاطلاع على تفاصيل الفريق ومناقشات الأفرقة الفرعية في الفصل رابعاً-باء وحجم أدناه، على التوالي.

باء- نظر لجنة باريس المعنية ببناء القدرات في الرسائل الرئيسية

٧- قرر مؤتمر الأطراف في دورته ٢١ أن تشمل الإسهامات المقدمة إلى لجنة باريس التقارير المتعلقة بمنتدى ديربان^(٣). وافقت لجنة باريس في جلستها الثالثة، المعقود في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٩، على النظر في نتائج منتدى ديربان الثامن فيما بين الدورات عند وضع توصياتها للدورة ٢٥ لمؤتمر الأطراف^(٤). وافقت أيضاً على النظر في نتائج منتدى ديربان عند وضع أنشطة اللجنة المقبلة، بما في ذلك أيام بناء القدرات بين النظرية والتطبيق التي ستشارك في تنظيمها لجنة باريس واتحاد المنظمات الشريكة وستعقد أثناء أسابيع المناخ الإقليمية المقبلة في عام ٢٠١٩ ومركز في بناء القدرات في الدورة ٢٥ لمؤتمر الأطراف.

(٣) المقرر ١/م أ-٢١، الفقرة ٧٩.

(٤) https://unfccc.int/sites/default/files/resource/PCCB%203%20meeting%20report_FINAL.pdf.

ثالثاً- تنظيم منتدى ديربان الثامن

ألف- وثائق المعلومات الأساسية

٨- عملاً بالأحكام ذات الصلة الواردة في المقررين ٢/م أ-١٧ و ١/م أ-١٨، أُعدت الوثيقتان التاليتان وأُتيحتا على الصفحات الشبكية المخصصة لمنتدى ديربان قبل الاجتماع بوقت طويل لتيسير المناقشات^(٥):

(أ) تقرير تجميعي وتوليقي عن عمل بناء القدرات الذي تضطلع به الهيئات المنشأة بموجب الاتفاقية وبروتوكول كيوتو الملحق بها^(٦)؛

(ب) تقرير توليقي عن تنفيذ إطار بناء القدرات في البلدان النامية^(٧).

باء- النطاق والأهداف

٩- وقع الاختيار على الموضوع الشامل لمنتدى ديربان الثامن، أي تعزيز المؤسسات على الصعيد الوطني لدعم أنشطة بناء القدرات من أجل تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً في البلدان النامية، مع مراعاة الآراء التي قدمتها الأطراف^(٨) وطلب مؤتمر الأطراف في دورته ٢٤ إلى هيئة التنفيذ أن توائم مواضيعاً اجتماعات منتدى ديربان مع مجال تركيزها السنوي^(٩)، الذي يتمثل بالنسبة لعام ٢٠١٩ في أنشطة بناء القدرات من أجل تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً في سياق اتفاق باريس. وقد تم تناول الموضوع في إطار المناقشات المتعلقة بالمواضيع الفرعية التالية:

(أ) دور الأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية وغيرها من المؤسسات الوطنية أو دون الوطنية في تعزيز القدرات والاحتفاظ بها في البلدان النامية؛

(ب) تعزيز الاتساق والتنسيق فيما بين أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين (مثل المؤسسات الحكومية ومقدمي الدعم ومنظمات المجتمع المدني والسلطات دون الوطنية والأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية والقطاع الخاص) لتصميم وإنجاز أنشطة بناء القدرات التي تدعم تنفيذ المساهمة المحددة وطنياً؛

(ج) أفضل الممارسات والأدوات المتاحة والمنهجيات المستخدمة لتقييم أثر أنشطة بناء القدرات وفعاليتها في تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية على تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً.

١٠- وتمشياً مع الموضوع الرئيسي والمواضيع الفرعية، استرشد الاجتماع بالأهداف التالية:

(أ) توفير منبر لمختلف الجهات صاحبة المصلحة لتعرض ما لديها من خبرات ودروس مستفادة وتبادل المعارف؛

(٥) <https://unfccc.int/8th-durban-forum>

(٦) FCCC/SBI/2019/2 and Add.1

(٧) FCCC/SBI/2019/3

(٨) المساهمة المقدمة من أستراليا ونيوزيلندا واليابان متاحة في الموقع الشبكي التالي:

<https://www4.unfccc.int/sites/SubmissionsStaging/Documents/201904052234---190405%20-%20Capacity-building%20-%20Australia,%20Japan,%20New%20Zealand.pdf>

(٩) المقرر ١٥/م أ-٢٤، الفقرة ٦.

(ب) استكشاف كيفية تحسين مشاركة الأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية وغيرها من المؤسسات الوطنية أو دون الوطنية في الجهود المبذولة في أنشطة بناء القدرات الرامية إلى المساعدة في بناء قدرة البلدان النامية على تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً والاحتفاظ بهذه القدرة؛ وتقديم رؤى للشركاء من أجل تحسين مواءمة الدعم المقدم لأنشطة بناء القدرات من أجل تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً في البلدان النامية؛

(ج) توجيه المناقشات المواضيعية ذات الصلة التي تجريها لجنة باريس في سياق مجال أو موضوع تركيزها السنوي وخطة عملها المتجددة للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩؛

(د) التعلم من أفضل الممارسات والأدوات المتاحة أو المنهجيات المستخدمة لتقييم أثر أنشطة بناء القدرات وفعاليتها في تعزيز القدرات الوطنية.

١١- ووُجِّهت دعوة للمشاركة في تيسير الاجتماع إلى نائبة مدير الحراجة في وزارة الموارد الطبيعية والطاقة والبيئة في ملاوي، ستيلامام، ومدير قسم الآليات والتكيف التابع لفرع الاستدامة وتغير المناخ في وزارة الشؤون الخارجية والتجارة في أستراليا، راسل مايلز.

جيم- المداولات

١٢- عُقد منتدى ديربان الثامن في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩ أثناء الدورة ٥٠ لهيئة التنفيذ. وافتتح الاجتماع رئيس هيئة التنفيذ ومنتدى ديربان، إيمانويل دوميساني دلاميني. وقدم السيد مايلز ملاحظات استهلاكية.

١٣- وفي وقت لاحق، ألقى المدير العلمي لتحالف بون من أجل مجمع بحوث الاستدامة والابتكار في بون، جاكوب باير، كلمة خاصة عن تعزيز المؤسسات على الصعيد الوطني لدعم أنشطة بناء القدرات من أجل تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً في البلدان النامية. وتلت ذلك حلقة نقاش يسهلها السيدة غاما، وكان الفريق يتألف من الأشخاص التالية أسماؤهم:

(أ) سونام فونتشو وانغدي، رئيس مجموعة أقل البلدان نمواً أمين اللجنة الوطنية للبيئة في بوتان؛

(ب) بيير جاكيه، رئيس شبكة التنمية العالمية؛

(ج) روبرتا إيانا، كبيرة المستشارين في الوزارة الإيطالية المعنية بحماية البيئة والأراضي والبحار؛

(د) ميزان ر. خان، مدير برامج اتحاد جامعات أقل البلدان نمواً المعنية بتغير المناخ؛

(هـ) ريسكا كارمان، أخصائية فنية في مجال المناخ في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١٤- وشارك أعضاء الفريق في مناقشة تفاعلية بشأن مختلف جوانب الموضوع الشامل للاجتماع. وتلت ذلك ثلاث مناقشات متوازية للأفرقة الفرعية كُرسَت للمواضيع الفرعية الثلاثة المشار إليها في الفقرة ٩ أعلاه ويسرها، على التوالي، الأشخاص التالية أسماؤهم:

(أ) إديث أوفوونا أديرا، أخصائية برامج أقدم في مركز بحوث التنمية الدولية؛

(ب) روبرت برادلي، مدير المعارف والبحوث في شراكة المساهمة المحددة وطنياً؛

(ج) بينيتو مولر، مدير إداري للسياسات المناخية في أوكسفورد.

١٥ - وأدلى مدير برنامج التمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات في اتفاقية، دانييل فيوليتي، والسيد مايلز بملاحظات ختامية لاختتام الاجتماع.

١٦ - ويمكن الاطلاع على جدول أعمال الاجتماع وعروضه والسير الذاتية للخبراء والأسئلة التوجيهية وشرائح تقارير المجموعات الفرعية على الصفحة الشبكية لمنتدى ديربان.

رابعاً- الكلمة الخاصة والمناقشات

ألف- موجز الكلمة الخاصة

١٧ - ركزت الكلمة الخاصة على دور الأوساط الأكاديمية في تعزيز بناء القدرات من أجل تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً وأشارت إلى النظم القائمة ذات الصلة، مثل المعلومات المتعلقة ببناء القدرات وأدوات التوعية من قبيل بوابة معارف الشراكة الخاصة بالمساهمة المحددة وطنياً وبوابة بناء القدرات الخاصة بالاتفاقية الإطارية.

١٨ - وتعرض جامعة الأمم المتحدة وجامعة بون درجة ماجستير مشترك معترفاً بها دولياً في جغرافيا المخاطر البيئية والأمن البشري لمجموعة متنوعة مكونة من ٢٥ طالباً في السنة يمثلون توزيعاً جغرافياً متوازناً لضمان الجمع بين منظورات مختلفة. ويمكن استخدام المعلومات المأخوذة من بوابة بناء القدرات وبوابة معارف الشراكة الخاصة بالمساهمات المحددة وطنياً كأساس لإيجاد الموارد اللازمة لدعم البحوث في الجامعات. وفي الوقت نفسه، يتيح برنامج زمالات المناخ للحياة الوظيفية المبكرة المشترك بين الاتفاقية وجامعة الأمم المتحدة للشباب، وخاصة الإناث، من البلدان النامية فرصة بدء حياتهم الوظيفية في الواجهة التي تجمع بين وضع السياسات المناخية الدولية والبحوث. وللإطلاع على عمل الأمم المتحدة، يقضي الزملاء وقتهم في الاتفاقية الإطارية وفي جامعة الأمم المتحدة.

١٩ - واختتمت الكلمة الخاصة بالتوصيات التالية بشأن تعزيز موارد بناء القدرات المتاحة للأطراف صاحبة المصلحة:

(أ) الجمع بين الأدوات التعليمية، مثل البرامج والمنصات، للتعاون المتوسط والطويل الأجل مع الأوساط الأكاديمية؛

(ب) استخدام إمكانيات بوابة بناء القدرات باستخلاص المعلومات من المساهمات المحددة وطنياً وتحويلها إلى بوابة بناء القدرات؛

(ج) جعل بوابة معارف الشراكة الخاصة بالمساهمات المحددة وطنياً متوافقة مع بوابة بناء القدرات.

باء- موجز حلقة النقاش

٢٠ - معالجة للمواضيع الفرعية المبينة بالتفصيل في الفصل رابعاً-باء-١ إلى ٣ أدناه، رد المشاركون في حلقة النقاش على الأسئلة التالية:

(أ) كيف يمكن تحسين مشاركة الأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف في تعزيز القدرات والاحتفاظ بها؟

(ب) ما هي التحديات والفرص المتاحة لتعزيز الاتساق والتنسيق في تصميم وتنفيذ أنشطة بناء القدرات؟

(ج) ما الذي يتعين القيام به لتحسين رصد وتقييم أثر أنشطة بناء القدرات؟

(د) ما هو نوع الدعم اللازم لتعزيز المؤسسات الوطنية من أجل دعم أنشطة بناء القدرات؟

١- دور الأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية وغيرها من المؤسسات الوطنية أو دون الوطنية في تعزيز القدرات والاحتفاظ بها في البلدان النامية

٢١- تناول ممثلو شبكة التنمية العالمية واتحاد جامعات أقل البلدان نمواً المعنية بتغير المناخ أهمية تبادل المعارف فيما بين الجامعات والحاجة إلى تمكين الناس على الصعيد المحلي. ويتعين إعادة تصميم أنشطة بناء القدرات لجعلها أكثر فعالية في تمكين الناس من تولي زمام الأمور في معالجة القضايا المحلية والعالمية. فحتى الآن، لا يزال هناك نقص في التمكين على الصعيد المحلي وفي الصلات مع البحوث الأكاديمية.

٢٢- واتحاد جامعات أقل البلدان نمواً المعنية بتغير المناخ منصة لبناء القدرات على المدى الطويل فيما بين بلدان الجنوب تتألف من ١٠ جامعات من أقل البلدان نمواً كأعضاء مؤسسين. وفي إطار الشبكة، يتبادل أعضاء الكليات والطلاب الخبرات والمعارف المتعلقة بتغير المناخ بهدف بناء القدرات من خلال التعليم والتدريب والبحث والاتصال. وحظيت هذه المبادرة على نطاق أقل البلدان نمواً بالتأييد في الاجتماع الوزاري لأقل البلدان نمواً المنعقد في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨^(١٠).

٢٣- ويتطلب التصدي لتغير المناخ منظوراً على المدى الطويل. وفي الدوائر الحكومية، من شأن التغييرات المتكررة في التعيين السياسي أن تؤدي إلى تغييرات مختلفة في السياسة والنهج، مما يجعل من الصعب الحفاظ على الذاكرة المؤسسية. ومن المزايا الرئيسية للأوساط الأكاديمية كونها تميل إلى وجود تجديد أكثر بطءاً للجهات الفاعلة فيها. ولذلك، يجب إعطاء الأولوية لتعزيز قدرة الأوساط الأكاديمية. وعلاوة على ذلك، تكتسي الأوساط الأكاديمية أهمية حاسمة في إدماج تغير المناخ في المناهج الدراسية.

٢٤- وتم التشديد على الحاجة إلى تمويل البحوث المحلية لتعزيز القدرات المحلية، وإيلاء اهتمام خاص لقدرات الشعوب الأصلية، ودعم الإجراءات الموجهة نحو البحوث من أجل فهم المطالب المحلية، وتمكين البلدان النامية.

٢- تعزيز الاتساق والتنسيق فيما بين أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين من أجل تصميم وتنفيذ أنشطة بناء القدرات التي تدعم تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً

٢٥- شدد ممثلو مجموعة أقل البلدان نمواً وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أن تعزيز الاتساق والتنسيق في تصميم أنشطة بناء القدرات وتنفيذها، وهو أمر ضروري لدعم تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً، يشكل تحدياً رئيسياً لأقل البلدان نمواً. وينبغي عدم الاضطلاع بجهود بناء القدرات بشكل منعزل بل إدماجها في خطة تنمية مستدامة أوسع نطاقاً لفائدة أقل البلدان نمواً.

(١٠) انظر <http://www.icccad.net/luccc>.

٢٦- وغالباً ما يكون دعم بناء القدرات تدخلاً قصير الأجل ويكون ضمان برنامج أطول أجلاً أمراً صعباً. بيد أنه إذا بُنيت القدرات داخل الجامعات فإن بإمكان أصحاب مصلحة آخرين أن يستفيدوا أيضاً.

٢٧- ويؤثر التشاور مع أصحاب المصلحة في تنفيذ المشاريع، ويتوقف أثر أي مشروع لبناء القدرات على مدى مشاركة أصحاب المصلحة، ويشكل تحديد أصحاب المصلحة بالنسبة لكل مشروع تحدياً في البلدان النامية. وسيساعد بناء القدرات على تعزيز وضع وتنفيذ استراتيجيات المساهمات المحددة وطنياً على المدى الطويل وعمليات التخطيط الوطنية لتحديد نوع الدعم اللازم. وهناك ثلاثة عناصر بالغة الأهمية في توفير الدعم لبناء القدرات:

(أ) يجب أن تكون العملية متجاوبة مما يضمن كون الدعم مقدماً على أساس الاحتياجات ويعزز تملك الإجراءات؛

(ب) ينبغي أن يُحدد الدعم بحسب السياق وليس "واحدًا يناسب الجميع"؛

(ج) يجب أن يكون الدعم مستداماً.

٢٨- ويجب أن يكون بناء القدرات مصمماً خصيصاً لدعم المرأة والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية من أجل تعزيز مشاركتها في العمل المناخي نظراً لمعرفتها الهامة للنظم الإيكولوجية.

٢٩- وينبغي لمقدمي الخدمات أن يركزوا على تحقيق التملك الوطني لأنشطة بناء القدرات من أجل ضمان النجاح في تعزيز الترتيبات المؤسسية التي تدعم أنشطة بناء القدرات الطويلة الأجل والمستدامة ذاتياً، مما يوفر بدوره أساساً جيداً للتوصل إلى استمرار تدفق الموارد من مقدمي خدمات بناء القدرات إلى المستفيدين منها.

٣- أفضل الممارسات والأدوات المتاحة والمنهجيات المستخدمة لتقييم أثر أنشطة بناء القدرات وفعاليتها

٣٠- شدد ممثل الحكومة الإيطالية على أهمية بناء القدرات باعتباره أداة أساسية لتعزيز الاستجابة العالمية لتغير المناخ ولرصد التقدم المحرز وتقييمه. وتدعم الحكومة الإيطالية مبادرات لبناء القدرات من قبيل مبادرة بناء القدرات من أجل الشفافية، المخصصة لتعزيز قدرة البلدان النامية على الرصد والإبلاغ، وبرنامج جوائز للقدرات يستهدف الشباب والمهنيين في منتصف حياتهم الوظيفية العاملين بالفعل في الخدمة الحكومية الذين هم من مواطني الدول الجزرية الصغيرة النامية أو أقل البلدان نمواً ويعملون فيها.

٣١- وتشارك الحكومة الإيطالية أيضاً في أنشطة بناء القدرات الثنائية، بما في ذلك التعاون مع مشروع الكشف عن انبعاثات الكربون بشأن مشاريع آلية التنمية النظيفة في أفريقيا. وفي عام ٢٠١٣، أطلقت الحكومة الإيطالية برنامجاً تدريبياً بشأن الإدارة البيئية والتنمية المستدامة مع تركيز خاص على تغير المناخ بالتعاون مع الحكومة الصينية؛ وجلب هذا البرنامج أكثر من ١٠ ٠٠٠ مشارك من جميع المحافظات الصينية.

٣٢- وشدد ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أهمية تقييم أثر عمل بناء القدرات الذي تتوفر للبرنامج الإنمائي مجموعة أدوات داخلية بشأنه. وفي الوقت الحالي، يعمل البرنامج الإنمائي مع مجموعة من البلدان بشأن دعم تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً وإجراء تحليل متعمق للقضايا الجنسانية كخط أساس لتقييم احتياجات النساء والفتيات من حيث إدماجهن في وضع السياسات والبرامج.

٣٣- وثمة حاجة إلى تنمية القدرات من أجل تصميم المشاريع المقبولة لدى المصارف، سواء كانت قصيرة أو متوسطة أو طويلة الأجل. وتهدف خطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحالية لتنمية القدرات إلى فهم كيفية رصد الآثار وتقييمها بطريقة تتجاوز مجرد حساب عدد الأشخاص الذين تم تدريبهم في حلقة من حلقات العمل. وتأخذ في الاعتبار مشاركة أصحاب المصلحة، ووضع رؤية، وتنفيذ السياسات والبرامج التي من شأنها أن تساعد على تحقيق هذه الرؤية، وإدماج أنشطة بناء القدرات في الميزانيات والبرامج القطاعية، وإدارة العملية وتقييمها. ويمكن استخدام هذه المعلومات لمعالجة القضايا المشتركة حول الترتيبات المؤسسية والتنسيق (مثل تقييم القيادة والمعارف التقنية). ومن المهم أيضاً أن تناقش الحكومة وشركاؤها الداعمون أحسن طريقة لتحديد الدعم المطلوب.

٣٤- وسلط الضوء على الحاجة إلى تحسين فهم عمل بناء القدرات بإجراء تقييم لتنمية قدرات ما هو قائم بالفعل.

٤- جلسة الأسئلة والأجوبة

٣٥- في أعقاب حلقة النقاش، فتح باب الأسئلة التي يطرحها المشاركون. وتم التأكيد مجدداً على أهمية بناء القدرات من أجل تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً. وطلب إلى المشاركين في حلقة النقاش أن يقدموا مزيداً من المعلومات عن مبادرة جامعة الأمم المتحدة والكيفية التي تأخذ بها في الاعتبار الثغرات التي تعترى القدرات واحتياجات الباحثين الزائرين وعن الكيفية التي يُضمّن بها أن بناء القدرات يتجاوز تبادل المعارف ويؤدي إلى إجراءات ملموسة. وبالإضافة إلى ذلك، سئل المشاركون في حلقة النقاش عن طريقة تقييم فعالية أنشطة بناء القدرات. ودُكرت الحاجة إلى إشراك القطاع الخاص في منتدى ديربان.

٣٦- ورداً على ذلك، أكد المشاركون في حلقة النقاش الحاجة إلى نهج أعم في معالجة التحديات البيئية العالمية المتعددة الأبعاد. ومن أجل تحقيق تغيير بنيوي، لا بد من إشراك القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المحلي.

٣٧- ولكي تكون البحوث فعالة، ينبغي أن تلبي احتياجات السكان المحليين في البلدان النامية عن طريق إشراكهم في تحديد المسائل البحثية.

٣٨- وفيما يتعلق بمبادرة جامعة الأمم المتحدة، دُكر أن جامعة بون تسعى إلى قبول الطلاب من خلفيات متنوعة، لكن ذلك قد يكون صعباً للغاية.

جيم- موجز مناقشات المجموعات الفرعية

١- دور الأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية وغيرها من المؤسسات الوطنية أو دون الوطنية في تعزيز القدرات والاحتفاظ بها في البلدان النامية

٣٩- استرشدت المجموعة الفرعية الثالثة في مناقشاتها بالأسئلة التالية:

(أ) ما هو الدور الذي تستطيع المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات البحثية وغيرها من المؤسسات الوطنية أو دون الوطنية (منظمات المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية، وما إلى ذلك) أن تضطلع به في بناء القدرات المطلوبة لدعم تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً بشكل عام وفي تتبع التقدم المحرز نحو الأهداف أو الغايات الوطنية المقررة؟

(ب) من التحديات الرئيسية التي تواجهها البلدان النامية الاحتفاظ بالقدرات داخل البلد. ويعزى ذلك في بعض الأوقات إلى الزيارات الحاطفة التي يقوم بها الخبراء الاستشاريون الذين يقدمون خدمات بناء القدرات. فكيف يمكن للمؤسسات الوطنية ودون الوطنية أن تتعاون بمزيد من الفعالية مع المنظمات التي تقدم الدعم لتعزيز القدرات الوطنية والاحتفاظ بها؟

(ج) ما الذي يمكن القيام به لدعم الجهود المبذولة على الصعيد الوطني لتحقيق القدرات الطويلة الأجل في البلدان النامية من خلال عملية الاتفاقية الإطارية (الإرشاد على مستوى السياسات، عمل الهيئات المنشأة، وما إلى ذلك)؟

٤٠- ونوقشت الحاجة إلى التركيز على دور الأوساط الأكاديمية وأهمية تعزيز قدرة الجامعات والمنظمات البحثية على تقديم مشورة عملية لصانعي السياسات دعماً لمجتمعاتهم المحلية.

٤١- وغالباً ما تكون أساليب البحث غير مراعية للخصائص الثقافية والسياق. وإذا أُريد تمكين البلدان من وضع حلول قائمة على النتائج ويمكن العمل بها، ينبغي أن تكون البحوث محلية ومنطلقة من القاعدة إلى أعلى وشاملة لأصحاب المصلحة المعنيين وتدمج الوعي البيئي ومسائل تغير المناخ في مناهج مختلف الكليات، بما فيها تلك التي تقدم دروس الأعمال التجارية.

٤٢- ويجب على الجامعات أن تجعل نتائج بحوثها في متناول المجتمعات المحلية وصانعي السياسات من أجل دعم إضفاء الطابع المؤسسي على بناء القدرات داخل البلدان. وهي في بعض الحالات تسير في هذا الاتجاه باستخدام معبئين مجتمعيين حيثما كان ذلك ممكناً وتعزيز الروابط بين السياسات والممارسات والبحوث.

٤٣- وثمة أيضاً حاجة إلى تعزيز الاتساق والتنسيق في إطار الاتفاقية الإطارية. وفي هذا الصدد، يمكن أن تضطلع لجنة باريس بدور مفيد باستخدام شبكتها من أجل إشراك خبراء بناء القدرات وكذلك ممثلي الحكومات.

٢- تعزيز الاتساق والتنسيق فيما بين أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين من أجل تصميم وتنفيذ أنشطة بناء القدرات التي تدعم تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً

٤٤- استرشدت المجموعة الفرعية الثانية في مناقشاتها بالأسئلة التالية:

(أ) من العناصر الرئيسية لتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً تقديم الدعم في مجال بناء القدرات. وهناك حالياً منظمات مختلفة تقدم الدعم في مجال بناء القدرات. فكيف يمكننا التأكد من وجود اتساق على الصعيد الوطني في هذا الصدد؟

(ب) ما هي الحوافز التي يمكن توفيرها للمنظمات التي تقدم الدعم في مجال بناء القدرات من أجل تعزيز التعاون والاتساق والتنسيق في ضمان الجاهزية المؤسسية والدعم في مجال بناء القدرات للبلدان النامية؟

(ج) ما الذي يمكن القيام به لتعزيز التعاون والاتساق والتنسيق على مستوى دعم الجهود المبذولة على الصعيد الوطني لتحقيق القدرات الطويلة الأجل في البلدان النامية من خلال عملية الاتفاقية الإطارية (الإرشاد على مستوى السياسات، عمل الهيئات المنشأة، وما إلى ذلك)؟

٤٥ - ونوقشت مختلف التحديات التي تتباين عبر البلدان فيما يخص تصميم وتنفيذ أنشطة بناء القدرات التي تدعم تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً. وتم التشديد على الحاجة إلى النظر إلى بناء القدرات بوصفه عملية طويلة الأمد بغية تتبع نتائج العملية ونواتجها. وفي هذا الصدد، من الضروري بناء القدرات الوطنية بالاستناد إلى نهج موجهة قطرياً.

٤٦ - وبالإضافة إلى ذلك، تقدم حالياً خدمات بناء القدرات منظمات مختلفة ذات ولايات متشابهة. ومن الأهمية بمكان أن تتعاون هذه المنظمات وتقيم شركات من أجل الابتكار وتنفيذ أنشطة بناء القدرات بغية تفادي الازدواج وتعزيز الاتساق والتنسيق في تصميم أنشطة بناء القدرات وتنفيذها.

٤٧ - وتوجد ممارسات ومنهجيات على الصعيد الوطني لتحقيق الاتساق والتنسيق، بما في ذلك وضع خطة طويلة الأجل لبناء القدرات وإنشاء لجنة وطنية لبناء القدرات، وينبغي أن يشارك فيها مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص.

٣- أفضل الممارسات والأدوات المتاحة والمنهجيات المستخدمة لتقييم أثر أنشطة بناء القدرات وفعاليتها

٤٨ - استرشدت المجموعة الفرعية الثالثة في مناقشتها بالأسئلة التالية:

(أ) ما هي العناصر التي ينبغي النظر إليها لتقييم فعالية إجراءات بناء القدرات وأثرها، ولا سيما في سياق المساهمات المحددة وطنياً؟

(ب) هل هناك أي منهجيات مستخدمة لتقييم فعالية إجراءات بناء القدرات وأثرها؟

(ج) كيف يمكننا تحسين رصد الدعم المقدم لبناء القدرات في ضوء الطابع الآخذ في التطور لاحتياجات بناء القدرات؟ وهل تقترحون أي ممارسات فضلى؟

٤٩ - وتم تحديد الثغرات المتعلقة بجمع البيانات والمعلومات وإضفاء الطابع المركزي عليها والإبلاغ عنها.

٥٠ - ونوقشت أهمية تحديد ما يشكل بناء القدرات بغية تقييم الإجراءات المتخذة. وبمجرد تحديد ذلك، سيساعد وضع معيار ذي إطار زمني محدد على تقييم فعالية إجراءات بناء القدرات.

٥١ - وتشمل المنهجيات الموجودة لتقييم فعالية إجراءات بناء القدرات وأثرها نهج الإدارة على أساس النتائج والتقييم الذاتي للنوعية (حيث يقوم المستفيد من بناء القدرات بتقييم أثر الإجراءات) والاستعراض المقارن لتبادل الدروس المستفادة بين الأقران.

٥٢ - ونوقشت أيضاً الوسائل الممكنة لرصد الدعم المقدم لبناء القدرات. ودُكرت الحاجة إلى رصد إجراءات بناء القدرات مع التشديد على أهمية الاحتفاظ بالقدرات وتعزيز اتساق الإجراءات وتنسيقها.

خامساً- الاستنتاجات

- ٥٣- أتاح منتدى ديربان الثامن فرصة للأطراف والجهات صاحبة المصلحة من غير الأطراف لإجراء مناقشة صريحة وبناءة من أجل تعزيز المؤسسات على الصعيد الوطني بغية دعم أنشطة بناء القدرات من أجل تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً في البلدان النامية.
- ٥٤- وأعرب عدة مشاركين عن تقديرهم لإلقاء هذا الاجتماع الضوء على أهمية بناء القدرات في البلدان النامية من أجل تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً.
- ٥٥- وقدم الاجتماع الذي جمع بين مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة رسائل واضحة بشأن العوامل الرئيسية في تعزيز القدرة على تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً، على النحو المبين في الفصل ثانياً-ألف أعلاه. وعلاوة على ذلك، إن المواءمة المواضيعية مع مجال التركيز السنوي للجنة باريس سمح لهذه الأخيرة بالاستفادة بفعالية من نتائج المنتدى. وبالإضافة إلى المشاركة النشطة في الاجتماع، قُيِّمت لجنة باريس نتائج الاجتماع الثالث واتفقت على اتخاذ إجراءات ملموسة للمتابعة وتقديم توصيات، على النحو المبين في الفصل ثانياً-باء أعلاه.